في تحرك جديد للمظاهرات التي تشهدها الولايات المتحدة ضد النظام الرأسمالي المتطرف, نظم ناشطون أميركيون حملة احتجاج في مختلف أنحاء البلاد تحت اسم "احتلوا المحاكم".

وتأتي هذه الحملة احتجاجًا على قرار المحكمة العليا - قبل عامين - إعطاء الشركات حق المشاركة السياسية بصفتها ممثلة لمجموعة من الأفراد، واعتبار مساهمتها المالية في الانتخابات نوعًا من الحق في التعبير.

وتفيد التقارير بأن المحتجين استهدفوا ما يقارب 150 من دور القضاء, وفقًا للجزيرة نت.

وفي سان فرانسيسكو قيّد العشرات من المحتجين أنفسهم أمس الجمعة في أبواب مصرف "ويلز فارجو".

واستهدف هؤلاء المحتجون تعطيل حي المال بالمدينة ضمن ما يسمى حركة "احتلال وول ستريت في الغرب"، وضمت أهدافهم 22 فرعًا مصرفيًا، وغيرها من المكاتب المتخصصة في صناعة المال.

واعتقلت الشرطة 11 محتجًا ممن قيدوا أنفسهم بالمدخل الخلفي لمقر "ويلز فارجو" بتهمة التعدي على ممتلكات الغير، ولكنها سمحت لمحتجين آخرين بالبقاء مقيدين في أبواب أخرى للمبنى.

وقال قائد شرطة سان فرانسيسكو ريتشارد كوريا: "إن هذا الحراك خطوة سلمية، وقد اتخذت عدة مصارف خطوات للتخفيف من آثارها"، من قبيل إبلاغ العديد من موظفيها بالعمل من منازلهم.

وبدأت الحركة الاحتجاجية قبل أشهر وطالت ولايات عديدة احتجاجًا على جشع شركات المال وسياسات الحكومة الاقتصادية.

وشهدت المظاهرات اشتباكات مع رجال الشرطة ما أدى إلى قيام الشرطة باعتقالات واسعة.

وكانت قنبلة دخانية ألقيت على البيت الأبيض الأمريكي قد تسببت في إغلاق منافذه، بينما كان الرئيس الأمريكي وزوجته بالخارج.

وقال جورج أوجيلفاي - المتحدث باسم جهاز الخدمات السرية المكلف بأمن الرئاسة -: إن الرئيس باراك أوباما وزوجته كانا خارج المقر في مطعم مجاور ساعة الحادث، الذي بدأت السلطات تحقيقًا بشأنه.

وألقيت العبوة الدخانية على المقر الرئاسي أثناء احتجاجات "احتلوا واشنطن" التي تجمّع المشاركون فيها أمام البيت الأبيض والكابيتول هيل وأمام المحكمة العليا للتنديد بهيمنة الشركات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/01/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com